العدد ٢٣ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٩ شوال سنة ١٣٤٥ (ﻫ) — الاثنين — الموافق ١١ نيسان سنة ١٩٢٧ (م)

الحملات على ابن سعود

مسألة المعاهدة الانكليزية ومسألة مؤتمر مكة

« لحضرة الكاتب المعروف صاحب التوقيع »

نحن لا نلوم أنصار الملك حسين اذا كانوا يكرهون ابن سعود فقد يكون لهم عذر في ذلك اذا حاولوا لاجل التشنيع على الرجل قلب الحقائق ومحاولة تغطية السماء بالقباء كأن يزعموا مثلاً ان الحجاز لا يزال مثاراً للفتن والقلاقل وكأن يحاولوا اقناع السذج بأن هناك شريعة اسمها الشريعة الوهابية هي مخالفة كل المخالفة للشريعة الاسلامية وهادمة لأهم اركانها كما عرض به احدهم في اثناء الرد على مقال لي عن الحجاز كنت نشرته في احدى جرائد حيفا منذ مدة وجيزة .

ولا نتعرض لكل ما ورد في ذلك الرد لأن اكثر مافيه يهزأ بعضه من بعض ولكن فيه نقطتين كان مكاتب المقطم الشرقي تعرض لهما من قبل في كلام طويل ولم أر احداً انتدب للرد عليه في ذلك الوقت حتى ولا جريدة ام القرى نفسها وبقيت هذه المسأله تحك في صدري حتى رأيت صاحب الرد علي قد جعلها من أقوى ادلته على كون ملك الحجاز الحالي هو صنيعة الانكليز وآلة سياستهم المتحركة بتحريكهم لها في الجزيرة فلم أر بداً من ازالة هذه الشبهة خدمة للقضية العامة التي بعض الناس يسيئون اليها تارة بجهل وطوراً عن بينة .

فالمسألة الأولى هي أن امام نجد كان عقد مع الانكليز في سنة ١٩١٥ معاهدة تجعله شبه تابع لهم وواقع تحت حمايتهم وانه باستيلائه على الحجاز قد اصبحت الحجاز أيضاً تحت الحماية البريطانيه وخسرت نعمة الاستقلال التام الناجز الذي كان معترفاً لها به في عهد الملك حسين فنحن نقول انه اذا كان الاستقلال هو مجرد كلام فقط فالحجاز في العهد السابق كانت اعظم استقلالاً منها اليوم لأنه في ذلك الوقت ما كانت نسخة من جريدة القبلة ولا كلمة من كلمات الملك الهاشمي تخلو من ذكر الاستقلال والنهضة والعظمة وغير ذلك بينما الملك الحالي يكره هذه الالفاظ الطنانة ولا يبالي الا بالحقائق والاعمال المفيدة . واذا كان الاستقلال شيئاً آخر غير الكلام كما هو الصحيح فلا ظن ان الحجاز قد خسر شيئاً من الاستقلال الذي كان له ومن ابى الاعتراف بذلك فليذكر لنا شيئاً واحداً أو حادثة واحدة جرت في الحجاز بعد استيلاء ابن سعود عليه وكان فيها اعتداء من جانب الدول الاجنبية على ذلك القطر او غيره من الاقطار التي تظللها الآن الراية السعودية. ولم يكن يجري مثلها في العهد الهاشمي.

ويستدل البعض على كون ابن سعود تابعاً للانكليز وانه لا يستطيع التصرف لنفسه في السياسة الخارجية من عدم تأسيسه حتى الآن سفارات له في عواصم الدول الكبرى وهذا مردود بكون واردات الحكومة لا تساعد الآن على تأسيس هذه السفارات والانفاق عليها فضلاً عن كون نجد والحجاز غير مشتبكتين بمشاكل سياسية او اقتصادية مع هذه الدول تجعل تأسيس السفارات من الامور التي لابد منها وهذا الملك حسين نفسه الذي يقولون انه كان حاصلاً على الاستقلال لم يكن له سفراء في العواصم الاجنبية اللهم الا سفيراً واحداً كان يقوم بالوظيفة بالمجان ولا نظن أن عربياً مخلصاً يرضى أن يحتذي ابن سعود حذو الملك الهاشمي في هذا الشأن الذي نكتفي الآن بالتلميح اليه فقط .

والمسألة الثانية هي أن ابن سعود منع رجال المؤتمر الاسلامي الذي انعقد في مكة في العام الماضي من البحث في السياسة فأعداء الرجل يتخذون هذا الامر دليلاً على انقياده للاجانب ووقوعه تحت سلطتهم وانه من اجل ذلك لا يجوز أن يعلق عليه امل من جانب العرب بتة ، ويقولون ماذا كان يضره لو بحث المؤتمر في السياسة ؟ بل بماذا يبحث اذا هو لم يبحث فيها ؟ فجواباً على ذلك نقول :

أن الدول الاستعمارية تخاف من الحج لأنه وسيلة من اعظم الوسائل لتعارف المسلمين وتشاكيهم وترابطهم اخيراً أي انها ترى فيه اعظم وسيلة لتحقيق الجامعة الاسلامية التي ترعد منها فرائص هذه الدول ولذلك صار كثير منها يضع العراقيل ويقيم الحواجز في وجه من يريد القيام بهذه الفريضة من المسلمين الذين في مستعمراتها حتى كاد الحج أن ينقطع انقطاعاً تاما من بعض البلاد الخاضعة للحكم الفرنسوي في شمال افريقية وغربها . تفعل هذه الدول ذلك وتقدم على تعطيل ركن من أهم اركان الاسلام بدون عذر لمجرد خوفها من الوحدة الاسلامية فلو سمح ابن سعود للمؤتمر الذي انعقد في مدة الحج ان يبحث في السياسة وفارت مراجل القلوب بما تحمله من الحقد على الدول المستعمرة في البلاد الآتي اولئك المؤتمرون منها ، لاتخذت الدول الاجنبية هذا الامر حجة لها لمنع الحج في المستقبل ، وكان ذلك أعظم خطب يمكن أن ينزل بساحة الحجازيين فضلاً عن الفوائد الاجتماعية والدينية العظيمة التي يجنيها العالم الاسلامي كله من القيام بهذه الفريضة والتي يكون انقطاعها بانقطاع الحج من اعظم الرزايا على الاسلام . وماذا يستطيع هؤلاء المؤتمرون ان يفعلوا في السياسة وليس وراءهم اساطيل ولا جيوش الا الكلام الذي أخذت النفوس تقيئه لكثرته وعدم ظهور فائدة منه . وهذا الكلام ممكن قوله فى الهند وفي جاوى وفي كل مكان فلماذا يجب قوله في مكة وفي زمن الحج أيضاً .

ان ابن سعود قد اشتغل بعقل في هذه المسألة ولم يعمل الا ما فيه اعظم مصلحة للحجاز والاسلام ولو تصرف بخلاف ذلك لكان غير جدير ان يعلق عليه العرب شيئاً من آمالهم في الوحدة والعزة القومية . هذا رأيي في هذا الموضوع اديت به للقراء .

حيفا : « هاني أبو مصلح »

* * *



[الرئيس مازاريك]

رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا

« ننشر صورته بمناسبة زيارته لفلسطين »

« اقرأ عنه في محليات هذا العدد »

لماذا نبيع الاراضي؟

عدت الى فلسطين بعد غياب قصير فوجدت قضاء طولكرم كغيره من الأقضية في تأخر اقتصادي وسمعت بعض الوجوه يندبون حظهم لأن الاقبال على مشترى الاراضي قد قل بل توقف في بعض الجهات ورأيت الشبان الأقوياء يجلسون في المقاهي الساعات الطويلة يتحدثون ويشكون واذا ملوا سمعت ضربات النرد بين ايديهم . وتمر ساعات الصباح فيتفرقون ويعودون عصراً وعشاء وهكذا يقضون قسماً كبيراً من حياتهم بدون انتاج .

ومن هؤلاء الشبان فريق يقصد تل ابيب وهناك تنفق الاموال . . . وهناك مصيدة السذج من « حديثي النعمة » الذين طفروا الى طبقة المثريين بسبب بيع الاراضي والسمسرة من اجلها . ثم يقولون : ماذا نصنع نحن مديونون ؟! زادت نفقاتنا فنحن مضطرون الى بيع الاراضي .

قد يكون المديون مضطراً الى بيع اراضيه فهو غير مسئول بالظاهر ، ولكن لماذا اوقع نفسه في هذه الحالة ؟ هو المسئول عن فقره وعن ديونه فهو اذن ملوم . واني ذاكر بعض الاسباب التي تجعل الناس في هذا القضاء يبيعون فاذا عرفناها يمكننا معالجتها و بالطبع ان الفقر هو الدافع الاساسي لبيع الاراضي . والاعيان اصحاب الاراضي الشاسعة يستدينون بالفائدة الباهظة وتكون وارداتهم قليلة ثم تتكاثر ديونهم وأخيراً يضطرون أن يبيعوا املاكهم ليسددوا ديونهم فما هي هذه العوامل التي تسبب هذا الفقر فتكثر الديون ؟ . أعتقد أن الفقر ليس هو العلة الاساسية فهناك الفساد الاجتماعي والضعف في الوطنية وسيادة رجال لا يهتمون بالمصلحة العامة .

وهذه بعض العوامل التي تؤدي الى بيع الاراضي في هذا القضاء :

١ — الاسراف في النفقات: فترى الناس هنا يستدينون ليتزوجوا وينفقون اموالاً طائلة من اجل الولائم والحفلات والثياب ومهر العروس وينفقون الثلث من الجنيهات من أجل الغرور والنفوذ كي يقال ان فلاناً تزوج وأنفق ٥٠٠ جنيه واذا طالبت المساعدة من هؤلاء لا يدفعون « ٢٥ » غرشاً حتى انهم يستصعبون دفع خمسة غروش في سبيل مشروع مفيد . فاذا انتهت الاعراس اتاهم المرابون يطالبون بالديون ويكون المديون قد افلس فيطرق أبواب البيع .

٢ — قصر النظر : وكثيرون منهم لا يفكرون في المستقبل ولا يضعون جدولاً بنفقاتهم وواراداتهم . ويتركون تدبير امورهم الاقتصادية الى الصدف حسب « التقادير »

ومنهم من يكتفي بتأمين مصروفه اليومي او الشهري ويقولون « القناعة كنز لا يفنى » وبعضهم يظن ان الاهتمام بالمستقبل كفر او الحاد . . . . فهذه النزعة الفكرية توقعهم في الازمات فهم لا يقتصدون فاذا أصابتهم مصيبة لا يجدون مالاً مدخراً فيستدينون فتتكاثر الديون وأخيراً يضطرون للبيع او للسمسرة .

٣ — الربا الفاحش : ان الطبقة غير المديونة في طولكرم هي طبقة كبار التجار والمرابين الذين اهلكوا الفلاحين وأعيان القرى بما يتقاضونه من الربا الفاحش . ولو كانت مبادئ الاشتراكية منتشرة في القضاء لوجب على الفلاحين العمل بها ومصادرة اموال هؤلاء المرابين لأن ملابسهم وبيوتهم وثروتهم من دم الفلاح وارضه ، ولو يبعث الله عمر الفاروق رضي الله عنه لقضى على هذه الفئة باستعمال اموالها واملاكها في سبيل المصلحة العامة ومساعدة المحتاجين . لست مبالغاً ، سل الفلاحين والمحتاجين فانهم يدفعون خمسين بالمئة ، ومئة بالمئة ، واحياناً بالمئة لعبدة الدينار . يستدينون لمدة ٣ أشهر ومبلغ الفائدة ثلاثون بالمئة على الاقل . وهذا الموضوع يحتاج الى مقال خاص آتي فيه على مسائل وقصص تثبت الخراب الذي ينتج عن هذا الربا الفاحش .

٤ — بيع الاراضي البائرة : يكون البعض غير محتاج ويستثمر قسماً من اراضيه ويمكنه أن يستغني عن القسم الآخر فيبيعه طمعاً بالمال لارتفاع الاسعار ومن كان من هذه الفئة بالطبع يكون قليل دين يبيع الاراضي التي أريقت دماء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سبيلها ولا يحافظ على الامانة التي تركها لنا صلاح الدين بعد معركة « حطين » ومن كان مسلماً حقيقياً وباع ارضه وهو غير محتاج فقد جعل مساجد المسلمين في خطر فأصبح أشد خطراً على الاسلام من المبشرين الذين سمعنا انتقاداتهم مؤخراً . فهنا الطمع وقلة الدين من الاسباب التي تجعل البعض يبيع الارض .

٥ — تشويق السماسرة : هناك طبقة جديدة في قضاء طولكرم تشتغل بسمسرة الاراضي فهؤلاء يساوون البيع على صغار الفلاحين الذين لا يعرفون اصول بيع الاوطان والمتاجرة بها .

٦ — مراعاة الخواطر — هناك فئة ضعيفة ليس لها شخصية بارزة تقاوم بها المحيط فاذا وجدت بين أكثرية وكان لها جزء صغير من الاراضي تتساهل وتوافق غيرها على البيع مع انها لا تحتاج الى بيع ارضها . هذه الفئة تغضب الله وتبيع الوطن لاجل خاطر فلان من الاقارب والاصحاب .

٧ — الاقتداء بالزعماء : تجد الفلاحين في قراهم غافلين عن بيع الأراضي مستمسكين بدينهم ولكنهم يجدون ان الأعيان والزعماء يبيعون ويسمسرون فيتخذوا ويقلدوهم !

٨ — تمدن الفلاحين الموهوم : تجد اليوم قسماً من الفلاحين أخذوا يتمدنون فتركوا شرب القهوة وشربوا البيرة والويسكي وتركوا لباس الناس ولبسوا قندرة ذات « بوز رفيع » وصاروا يركبون في السيارات لقضاء أشغالهم غير المستعجلة وقد كان الفلاح يمشي الساعات الطوال واليوم صار البعض يستصعب المشي على الاقدام فهذا التمدن الكاذب أخرهم وأوقعهم في شباك المرابين فاستدانوا فكثرت الديون فباعوا

هذه الاسباب وغيرها تجعل الناس في هذا القضاء يستدينون ثم يبيعون ومنهم من يبيع وهو غير مديون . فمن كان مديوناً فباع ارضه فهو ملوم لأنه أوقع نفسه في الدين . وعلينا اذا أردنا مقاومة هذه المتاجرة وهذه البيوع ان نعالج هذه الاسباب فنقتصد في المعيشة ولا نتمدن تمدناً كاذباً ونتمسك بديننا الحقيقي ولا نأخذ الربا الفاحش . ليست نواميس الاقتصاد منزلة فيمكن للانسان ان يقاومها اذا اقتصد وتعاون وتعلم . فنلفت انظار الزعماء الحقيقيين الى هذا الموضوع حتى يدرسوه وتستعد للجهاد الاقتصادي . فان الارادة الحديدية التي مثلها صلاح الدين منذ ٧٤٠ يمكننا ان نعيدها ونقاوم كل خصم عنيد .

طولكرم : « المقدادي »

***

بين الجنود الفرنسية

في نشرة لمكتب الاستعلامات السوري أنه شجر خلاف شديد في قرية الرخيمة الشرقية بين فرسان المغاربة وفرسان المتطوعة بسبب اعتداء وقع على امرأة درزية فاقتتل الفريقان اقتتالاً شديداً وسقط من الجانبين عدة جرحى واضطر ضباطهم الى الانسحاب الى شهبا .

جلالة ابن السعود

واسباب ذهابه الى نجد

صاحب جريدة الجامعة . . .

سلاماً واحتراماً وبعد فقد قرأت في احد اعداد جريدة الاهرام صورة تلغراف فيه آراء متناقضة من جهة جلالة سلطان نجد وملك الحجاز وأنه ذاهب لمقابلة رؤساء عشائره ليطلب منهم المعونة اذا اقتضى الأمر لمحاربة الامام يحيى

ان هذا الخبر بعيد عن الصواب فجلالته لا يلتمس منهم المعونة التماساً . ان له شعباً لا يريد منه الا الاشارة حيث يأتيه رجال ينفرون خفافاً وثقالاً اتباعاً لقوله تعالى اطيعوا الله والرسول وأولي الامر منكم وكلهم مخلص له راغب في بلوغه مقاصده واكتساب مرضاته

وأن له شعباً واحداً بل حزباً واحداً ليس بينهم احزاب مختلفة الآراء بدوه وحضره ادناهم وأقصاهم يغضبون لغضبه ويسرون لسروره ويبذلون النفس والنفيس لا يريدون منه شيئاً سوى الصلاح، لا كالشعوب الاخرى الذين يكافئون ملوكهم المصاريف الفادحة التي تؤدي الى تحمل ديون باهظة . ولا حاجة الى تعداد ما لهذا الشعب من البسالة والاقدام واقتحام الشدائد سابقاً ولاحقاً . ولو قالوا أن قصده بذهابه لعاصمة بلاده مقابلة شعبه الذي غاب عنه مدة وهو متعطش الى رؤيته لكان اقرب للصواب .

« عبد العزيز بن محمد البسام »

***

في ميدان الثورة

نقتطف عن آخر نشرة وصلتنا من مكتب الاستعلامات السوري الاخبار التالية :

— اسقط المجاهدون طيارة فرنسوية في جوار قرية صميد .

— يؤخذ من رواية القادمين من درعا انه سمع صوت اطلاق مدافع وبنادق من اماكن تبعد عن درعا مسافة غير بعيدة وقد اتضح أن قوة ثائرة طرقت احدى قرى دير علي فاتصل الخبر بالسلطة فأرسلت قوة من الفرسان أحدقت بالقرية وكانت معركة حامية تمكن بعدها الثائرون من الانسحاب تحت جنح الظلام . ويقول الرواة انهم رأوا بأعينهم جرحى من الجند جيء بهم الى درعا وبينهم ضابط افرنسي .

— عاد الى الثورة فريق ثان من الذين خضعوا سابقاً للفرنسويين وقد انضم اليهم عدد من القرويين الذين تهدمت منازلهم .

كيف هتف عمال اليهود

بسقوط راغب النشاشيبي

كان عمال اليهود لا يرغبون الدخول في انتخابات البلدية ويسعون جهدهم لمقاطعتها فبادروا بذلك عدة نشرات وزعوها في المدينة وقد ذكرنا في عدد الجامعة السالف سعيهم في هذا السبيل ونزيد الآن أنهم لما كانوا واقفين في العمارة المسكوبية لمنع بقية الصهيونيين من التصويت لراغب النشاشيبي مر من أمامهم فخري أفندي النشاشيبي فوقفوا في وجهه يهتفون « فليسقط خائن أمته ووطنه » ثم مر راغب بك بسيارته فلحقوه ببعض السيارات يطاردونه وحاولوا أن يقطعوا عليه السبيل وهتفوا صائحين بشدة: ليسقط خائن أمته ووطنه ان الذي يخون أمته لا يكون أميناً لسواها.

حزب اللجنة التنفيذية عرب مسلمون والنشاشيبية يهود صهيونيون

من المضحكات ما بلغنا بطريقة التواتر أثناء ما جرى من مهازل الانتخاب في محلة العمارة المسكوبية التي خصصت لتصويت اليهود فيها ان أحد شبان العائلة النشاشيبية المدعو « ربحي أفندي » كان ينادي بين جماهير اليهود المتقدمين للتصويت قائلاً لهم « احذروا لا تأخذوا الأوراق من هؤلاء فهم رجال حزب اللجنة التنفيذية وهم مسلمون وأما نحن النشاشيبية فيهود صهيونيون ! وكان ينطقها باللغة العبرانية بأعلى صوته هكذا بالحرف :

« حسيني موزلم عربيم . نشاشيبي يهوديم نشاشيبي يهوديم » !!!

توقيف بعض أشخاص وسجن آخرين

حدثت أثناء الانتخابات بعض اضطرابات قام بها بعض المحرضين والمهيجين أدت الى تضارب بعض الاشخاص وقد قبض رجال البوليس على بعض الاشخاص من جملتهم أمين عبد اللطيف الحسيني وأمين نجيب الحسيني وشفيق الدجاني وصالح عبده وبدوي القواس وسعيد السوريكي ومحمد نسيبه وقبض أيضاً على شكري الصباغ وعبد الله الدنف ويحيى الناني.

وقد حوكم الأشخاص المذكورون فحكم على المدعو شكري الصباغ بالسجن ستة أشهر لكونه من أرباب السوابق وحكم على عبد الله الدنف بالسجن اربعة أشهر لحمله سكيناً وحكم على شفيق أفندي الدجاني بجزاء نقدي قدره عشر ليرات وأطلق سراح الباقين لعدم ثبوت شيء عليهم من التحريض أو مخالفة القوانين.

اصوات اليهود

لم يقصل بنا رسمياً حتى وضع الجريدة على الطابع كيف توزعت اصوات اليهود الانتخابية لبلدية القدس ، وغاية ما علمناه ان السيد جمال الدين افندي الحسيني نال منها ٣١ صوتاً ونال حسام الدين بك ابو السعود ٣٨ صوتاً كل اصحابها من خصوم الصهيونية . اما راغب بك النشاشيبي ورهطه فقد نالوا منها نيف والف ومئة صوت صهيونية صافية . . .

وسننشر الارقام الحقيقية في العدد القادم بعد أخذها من المراجع الرسمية .

الرئيس مازاريك في القدس

وصل صباح الجمعة بقطار القنطرة حضرة رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا السيو مازاريك الذي ذكرنا تاريخ حياته مفصلاً في عدد سابق عن طريق مصر ومعه حاشية كبيرة عرفنا منها عقيلة وزير الحربية وابنتها وقد استقبلهم على المحطة جمع كبير في طليعتهم جناب قنصل الجمهورية وعقيلته وعدد من رجال الحكومة والقناصل وغيرهم.

وفي صباح السبت زاروا الحرم القدسي الشريف فاستقبلهم هناك مدير المتحف الاسلامي عادل أفندي جبر وطاف معهم ثم توجهوا الى المجلس الاسلامي الأعلى حيث رحب بهم سماحة رئيسه وسعادة موسى كاظم باشا وغيرهما من الافاضل . وبعد أن تناولوا المرطبات والقهوة انصرفوا مشيعين بالتجلة والاكرام . وبعد الظهر رد له سماحة الرئيس وسعادة كاظم باشا الزيارة

وقد علمنا أن حضرة الرئيس مزاريك أصيب وهو في الطريق ببرد أتعبه قليلاً لكنه استرد نشاطه سريعاً بعض ارتاح . وفي نيته أن يزور حرم الخليل وبعض المعاهد الأثرية ثم يغادر فلسطين الى اثينا. والرئيس طويل القامة أسمر اللون براق العينين ، بسام الثغر حلو الحديث يتكلم الافرنسية جيداً .

وقد فهمنا من حضرته انه كان قد درس اللغة العربية في صباه ولكنه نسي أكثرها لسبب اشغاله الكثيرة فنحن نرحب بحضرته ونرجو له طيب الاقامة .

عظماء مصر في القدس

زار القدس يوم الخميس الماضي طائفة من أعاظم المصريين بعد أن قاموا بسياحة في مدة العيد بسورية حيث زاروا دمشق وبعلبك وبعض المدن السورية . وهم صاحب الدولة عبدالخالق ثروت باشا وزير الخارجية وصاحب المعالي علي الشمسي باشا وزير المعارف وأصحاب السعادة الدكتور حافظ بك عفيفي صاحب جريدة السياسة وعضو مجلس النواب ، وطاهر بك اللوزي وابراهيم بك راتب وعطا بك عفيفي من أعيان مصر ووجوهها.

وقد زار دولة ثروت باشا سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى في دائرة المجلس ورد له سماحته الزيارة بعد ظهر الجمعة الماضي في فندق اللنبي ولم يلبث الزوار الكرام ان غادرونا الى مصر مزودين بالتحية والاحترام.

الى حفلة التأبين

كان أمس موعد حفلة التأبين التي اقامتها اللجنة المخصوصة بيافا لفقيد الوطن المرحوم عبدالله شفيق الدجاني وقد سافر لحضورها من القدس رهط من علمائها وأدبائها وأعيانها عرفنا منهم السادة : سماحة الحاج محمد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الأعلى ، عبد اللطيف افندي الحسيني ، محمد افندي العفيفي ، ابرهيم افندي سعيد الحسيني وصاحب هذه الجريدة

هذا وحتى وضع الجريدة على الطابع لم يتصل بنا شيء مما جرى في الحفلة فارجأنا نشر تفاصيلها الى العدد القادم

احاديث عن الشام

في اوائل الاسبوع الماضي قصد حضرة صديقنا الاديب السيد محمود الجركس ربوع الشام مسقط رأسه لتمضية فرصة العيد بين أهله وأصدقائه وقد عاد اول أمس يحمل في جعبته كثيراً من الأحاديث عن تلك البلاد الذبيحة سنبدأ بنشرها من العدد القادم.

مراسلنا في الشام

اخيراً خدم الحظ هذه الجريدة فحصلت على مراسل لها في الشام يعد من غلاة الوطنيين اذا كان في الوطنية من غلو ومن رواة الحقائق مدبجة بيراعة ساحرة ، فندعو القراء الى ترقب تلك رسائله القيمة عن حقيقة شقيقة بلادهم الكبرى .

صدى الاسلام

جاءنا من برلين الكتاب التالي :

حضرة صاحب الجامعة العربية . . .

بعد السلام والتحية . واصلكم في البريد العدد الأول للنشرة الأسبوعية التي أصدرناها بعنوان صدى الاسلام لاعلام الرأي العام الأوربي حقيقة الحركة الاستقلالية والتطورات المدنية والاقتصادية في جميع أنحاء العالم الاسلامي والعربي خاصة وابلاغه صوت الأمم الاسلامية المضطهدة في الدفاع عن حقوقها . وستنشر أكثر الجرائد الالمانية وبعض الجرائد الأوربية الأخرى ما نورده في نشرتنا من الأخبار والمقالات .

ولا نريد هنا أن نبحث لكم عن فوائد هذا المشروع لاعتقادنا بأنكم تقدرونه وتعرفون أهميته وسوف نتوصل بعد انتظام النشرة الالمانية الى اصدار نشره أخرى باللغة العربية تضم جميع ما يدور على السنة الغربيين من أحوال الشرق والعالم الاسلامي وسياسته ليطلع قادة الافكار عندنا على ما يقال عنا وما يتربص بنا .

اننا نقوم بهذا العمل متكلين على الله في نصرة الحق والسعي في تحرير الشرق من الاستعمار عملاً بقوله تعالى « وجاهدوا في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم » . ولما كان نجاحنا متوقفاً على تأييد قادة الأمة ومفكريها لنا ومؤازرتهم بالرأي والعمل فنحن نطلب الى ارباب الاقلام في جميع الاقطار الاسلامية أن يتحفونا بما يدبجونه من المقالات ونكون ممنونين لكم كل الامتنان اذا تفضلتم بمساعدتنا بارسال جريدتكم الغراء الينا لتكون انا نعم المورد في أخذ أوثق الأخبار وأصح الافكار والسلام عليكم

« الجامعة » وصلنا العدد الاول من هذه النشرة وهي باللغة الالمانية وربما عربنا شيئاً عنها ونشرناه في اعدادنا القادمة .

اعتذار

اضطررنا بسبب العيد وعطلة العمال الى اصدار العدد عددنا الماضي بأربع صفحات وعددنا هذا بست صفحات وستعود الجريدة الى الصدور بحجمها المعتاد اعتباراً من العدد القادم فنرجو القراء الكرام معذرة .

***

اخبار محلية

نتيجة انتخابات البلدية في القدس

اليهود يسيطرون على الانتخاب للنقص والاجحاف في القانون

أولاً: لماذا أيد اليهود راغباً؟؟؟

لما طلع مشروع قانون انتخاب البلدية الماضي بأن يكون الانتخاب عمومياً (غير طائفي) اعترضت الجمعيات والاحزاب ووجهاء البلاد عليه وعدوه مجحفاً بحقوق الطوائف لما يقتضيه من سيطرة بعضها على بعض، فأجابت الحكومة بأن عضو البلدية يشتغل بمصالح البلد العامة التي يشترك فيها كل فرد من افراد الطوائف وان هذا يقضي بأن يكون العضو منتخباً من الجميع وممثلاً لهم. ولذلك فأنه لا يسعها تغيير القانون وجعله طائفياً مع أنه ينص على وجوب كون الترشيح طائفياً.

وعلى هذا دخل الناس معركة الانتخاب وكل طائفة وجفة وغير مطمئنة الى النتيجة لامكان سيطرة احدى الطوائف على الاخرى بتأييد مرشحين لا ترضى بهم هذه الطائفة. وقد حدث هذا تماماً في انتخابات بلدية القدس فان الطائفة الاسلامية لم تول راغباً النشاشيبي رئيس حزب البلدية ثقتها بدليل أنه جاء الاخير من المرشحين الخمسة للمسلمين مع ما بذله من الجهود و..... وما أضيف الى ذلك من الاسباب الاخرى التي سنبينها آتياً.

رأت الجمعية الصهيونية ان المرشحين اليهود الذين تعتمدهم وترغب فيهم يخسرون معركة الانتخاب اذا استهدفوا لتصويت الناخبين من المسلمين والمسيحيين فبذلت كل جهد واستعملت كل واسطة وقوة لحمل فرق اليهود واحزابهم على الاتفاق على مرشحين أربعة يفرجون اعضاء بالتزكية وهكذا كان فقد اتفقت احزاب اليهود على أربعة مرشحين وبذلك أمن الصهيونيون على اعضائهم في البلدية واصبحوا المسيطرين « بعدل القانون » على الانتخاب فأخذوا يساومون الاحزاب والطوائف الاخرى على بعض مطالب لهم تتعلق بمصالحهم وتقضي بسيطرتهم التامة على البلدية في كل الشئون.

ولما لم تجد الجمعية من مرشحي أنصار اللجنة التنفيذية العربية من يرضى بتلك المساومة التي تمس القومية العربية والقضية الوطنية، ووثقت من أنهم يفضلون أن يخسروا البلدية وأكثر من البلدية على القبول بمثل تلك المساومة اتفقت مع راغب بك الذي كان يتردد عليها صباح مساء متوسلاً راجياً ان تملي عليه شروطها وهكذا تم الاتفاق المشين والتعاقد غير المشروع بين الفريقين « الجمعية الصهيونية الفريق الاول، وراغب بك النشاشيبي الفريق الثاني » على المواد الآتية:

اولاً: أن يقوم الفريق الثاني راغب بك باحباط ومناهضة كل حركة وطنية في البلاد الفلسطينية لا تتفق مع مقاصد الجمعية الصهيونية وسياسة الوطن القومي.

ثانياً: أن يقوم الفريق الثاني راغب بك أيضاً بكل الوسائل والطرق التي تؤدي الى انعاش اللغة العبرانية واعلاء مكانتها في جميع دوائر البلدية وتفرعاتها.

ثالثاً: أن يقبل الفريق الثاني راغب بك بأن يكون معاون رئيس البلدية يهودياً صهيونياً.

رابعاً: أن يقبل الفريق الثاني راغب بك بأن تكون حسابات البلدية في يد يهودي صهيوني.

خامساً: أن يوافق الفريق الثاني راغب بك على اعطاء الصهيونيين أكثر من نصف وظائف البلدية.

سادساً: أن يوافق الفريق الثاني راغب بك على أن تقسم جميع تعهدات البلدية مناصفة بين المقاولين والمتعهدين من اليهود والعرب (مسلمين ومسيحيين)

سابعاً: يعطي الفريق الأول أي الجمعية الصهيونية للفريق الثاني راغب بك النشاشيبي الفاً وبضع مئين من أصوات اليهود الخالصة مقابل هذه الخدمات « الجليلة » والمساومات على حقوق البلاد.

وعلى هذا قد تم التعاقد بين الفريقين وسجلت الاتفاقية « القونطراتو » بينهما في دائرة الجمعية الصهيونية بالقدس.

وقد قام الفريق الاول الجمعية الصهيونية بما عليها من مواد هذه الاتفاقية خير قيام فأعطته نيف والف صوت أصوتاً ولهذا وجب على الفريق الثاني راغب بك النشاشيبي ان يقوم بما عليه من المواد الاخرى « بصدق وأمانة » وان يتربع على كرسي رئاسة البلدية متفيئاً ظلال جناح الجمعية الصهيونية الوارف.

ثانياً: لماذا لم يكتسب انصار اللجنة التنفيذية الا عضوين فقط؟؟؟

وقد انتهت الانتخابات باكتساب أنصار اللجنة التنفيذية عضوين فقط في المجلس البلدي القادم للأسباب الآتية:

اولاً: ان أجماع اليهود على تأييد راغب بك قد فت عضد الكثيرين من السوقة وارباب المصالح لما كان حزب البلديه يتهددهم به من الاضرار بهم بمختلف الطرق اذا لم يصوتوا لرئيسه معتزاً بتأييد اليهود له وأنه لا بد فائز رغم أنوف المسلمين.

ثانياً: تأثير وجود راغب بك رئيساً للبلدية اثناء الانتخاب ودفعه جميع موظفي البلدية وجباتها وجلاوزتها ومن لف لفهم من الاعوان وكون البلدية دائرة كثيرة المساس بمصالح الناس.

ثالثاً: تحيز بعض ضباط البوليس لحزب البلدية علناً بتهديده المشتغلين لحزب انصار اللجنة التنفيذية وضربه على أيديهم بالقوة مع اطلاقه السراح لخصومهم، مما دفع البعض الى الشكاية عليهم برقياً في حينه الى المراجع العليا

رابعاً: خروج جماعة البوليس البلدي الى المحلات اليهودية لحشد جماهير اليهود بالسيارات بكل الوسائط الى محل الانتخاب.

خامساً: ما تهيأ له من اجماع اليهود، ومساعدة الجنود. ومضاعفة الجهود، وبذل....

ثالثاً: نتيجة المعركة الانتخابية:

بناء على ماتقدم لم يتمكن أنصار اللجنة التنفيذية في مهاجمتهم للبلدية التي يرون من الواجب عليهم ان يستولوا عليها لاصلاح شئونها وخدمة مصالح المدينة خدمة نزيهة خالصة من الشوائب وفقاً للبرنامج المقرر الذي نشروه في اذاعاتهم على جمهور الامة — من الاستيلاء على أكثر من مقعدين يستطيعان منهما الاشراف على أعمال البلدية التي كانت تسير من تحت طي الخفاء طيلة سبع سنين خلت، والدفاع عن حقوق الأمة ومصالحها وفي ذلك ما فيه من الفوز وانهم ليأملون بالفوز التام في المستقبل القريب.

وهذا بيان الأصوات التي نالها المرشحون من كل فريق وقد احطنا مرشحي أنصار اللجنة التنفيذية بأهلة:

أسماء المرشحين	عدد الأصوات من المسلمين	عدد الأصوات من المسيحيين
عبد الحليم الطوبجي	٤٦٠	٤٠٨
(عبد الرحيم الطوبجي)	٦٥٤	٢٣٣
احمد عارف الوقت	١٥	٦
(عارف باشا الدجاني)	٧٢٠	٢٦٦
(الياس توما الجلاد)	٦٣١	٢٥٥
فرنسيس بطاطو	٥١٠	٤٩٣
(جورج سابا الشبر)	٦٢٨	٢٣٧
(حسن عويضة)	٦١٧	٢٤٠
(الدكتور حسام الدين)	٧٤٢	٢٤٨
(جمال الدين الحسيني)	٧٤١	٢٩٤
(متري سلامه)	٦٩٣	٢٩١
الحاج محمد يوسف العلمي	٥٠٩	٤١٤
نخله جريس كتن	٤٤٩	٤٤٤
راغب النشاشيبي	٦٤٥	٥٤٤
سعد الدين الخليلي	٤٨٨	٤٤٦
يعقوب فراج	٥٢٢	٥٦١
زكي نسيبه	٥٩٧	٤٦٦
ابرهيم الشماس	...	١٨

***

الاوقاف الاهلية

الغرض منها — عبث النظار بها — هل من سبيل لحفظ ريعها وايصاله للمستحقين ؟ — مهمة المجلس الاسلامي الاعلى .

أباحت الشريعة الاسلامية الغراء الوقف وهو حبس عين على جهة مخصوصة من جهات ... ، وطرق الخير . وانما أباحه الشارع ...كون أضمن في الانتفاع به مع بقاء عينه . ...جعل شروطه كنص الشارع لاتقبل التحويل ...لا الاسقاط ، كل ذلك لضمان المصلحة العامة ...لاطمئنان الواقف على أن ما وقفه سيبقى دائماً ...أراد من غير تحوير ولا تبديل .

ولذلك ذهب أهل الدثور الى حبس ...لاكهم وقفاً على ذريتهم وأعقابهم من بعدهم ، ...لا يتصرف فيها بعض الورثة المفسودين تصرفاً ...يؤدي الى زوالها والقضاء عليها ، كما نشاهده ...بعض مترفي هذا الزمن ، حيث يضيعون ...لفات آبائهم في قريب من عام قضاء لشهواتهم ...تباعاً لحظوظهم النفسانية .

ومن ذلك يتضح أن الوقف على الذرية ...ني عن عقل وحكمة وتدبر ، فالواقف يلجأ الى ...قف بعد اناة واعمال فكر ليكون آمناً على ...تبركه لاولاده وذريته . مطمئناً على حياة ...رثته ، وهو يؤدى بذلك العمل للضعفاء منهم ...كبر خدمة ، اذ يؤمن مستقبلهم ، ويضمن ... حقوقهم ، ويكون المورث حينئذ موفقاً ...كاملاً بما يرضي ربه ، وقد جاء في الحديث ...شريف « انك أن تذر ورثتك أغنياء خير ...ن أن تذرهم عالة يتكففون الناس » .

وقد سار في طريق الوقف الاهلي كثير ...ن المسلمين ، اذ وجدوها أقوم طريق وأوضح ...بيل ، فوقفوا على ذريتهم أوقافاً كثيرة ، ...حبسوا لهم حبوساً جليلة ، فجزاهم الله عنهم ...يراً ، وأحسن لهم مثوبة من عنده ، انه لا ...ضيع أجر المحسنين .

ولكن خلف من بعدهم خلف أضاعوا ...لاوقاف وبددوها ، ونبذوا شروط واقفيها ...ظهرياً ، أولئك هم النظار ، فانهم أكلوا أطايب ...وقف ان لم يكن كله ، وتركوا المستحقين لا ...دون على شيء ، كأنما خلق الوقف خاصة ...نظار السوء .

فالى من يرفع صوت الشكوى من ...ؤلاء النظار ؟ وكيف يحاسب الناظر ؟ بأي ...سبيل تحفظ حقوق المستحقين ؟ وما العمل ...وقد سقط الوقف في بؤرة فاسدة اكتنفتها ...الاهواء وشملتها الخصوصيات ، وعلا الناظر وهـو الوجيه الظـالم ـ فوق اليتيم القـاصر ، وسكن الضعيف تحت عسف المستبد وظلمه ، فاذا استغاث لم يجد مغيثاً واذا اشتكى لم يلق ناصراً ولا معيناً .

تلك أسئلة تدور بخلد كل عاقل ويفكر في علاج أدوائها كل غيور ، وكل ما فيهـا امور ذات شـأن يتعين على كل مصلح أن يعمـل لملافاتها ، حيث يجب أن يوضع لها نظام متين ، ليسير عليه الناظر وليكون الورثة مطمئنين من جهته ، ولتعود لهم حقوقهم كاملة غير منقوصة .

ومن من الناس أولى للقيام بهذا المشروع ، وتنفيذه من المجلس الاسلامي الأعلى ، فعليه تتوقف صيانة الأوقاف من العبث بها ، وجدير به أن يكون رقيباً على أعمال النظار ليضمن الى كل ذي حق حقه .

وفي استطاعة المجلس — وهو المسيطر الوحيد على الأوقاف وعضد الضعيف وساعده القوي — أن يتـولى ادارة شئون الأوقاف الأهلية ويضع لها نظاماً يتبعه نظار الأوقاف في اداراتهم .

نرجو من المجلس الاسلامي الغيور على مصالح المسلمـين أن يتخذ علاجاً شافياً لذلك الداء الوبيل الذي أضـاع الحقوق وانتهك حرمات الله بمخالفة شرائط الواقفين .

ينبغي للمجلس أن يسن قانوناً للأوقاف الأهلية ، ويجعل من نصوص ذلك القانون أن يجب على الناظر أن يؤجر الوقف بمباشرة القاضي الشرعي وتحت أشرافه واطلاعه ، وأن يكون تقسيم الريع بين المستحقين أمـامه كذلك .

اننا نأمل من سماحه رئيس المجلس الموقر وأعضائه الكرام أن يقوموا بهذا الاصلاح الواجب ، حتى تسود روح العدل ، ويشمل الانصاف والحق . وبذلك يضيفون الى مآثرهم الخالدة هذه المأثرة الجليلة فتسطرها لهم الأمة الفلسطينية بمداد الفخر والثناء ، وتنظمها لهم في عقد فضائلهم السالفة ومكرماتهم السابقة ، وتتلوها آية للوفاء والاخلاص ، وما ذلك على همة الرجال العاملين بعزيز .

مصر — الازهر : « محمد علي الغصين »

***

عائلة الريس أيضاً

جاءنا ما يلي :

رداً على ما جاء في العدد ٧٨ من جريدة الصراط المستقيم رداً على مانشرته هذه الجريدة بأمضائي في موضوع استعداد عائلة الريس في غزة لأعالة اولاد المرحوم محمد افندي الريس ورفض فكرة الاستجداء من الناس . أقول :

نعم يا صاحب الصراط . يجب أن تحملنا الأنفة على أن نرفض فكرة الاستجداء من الناس تأميناً لاعاشة وتربية اولاد المرحوم وغير معقول أن نرفض ذلك ولا يكون لدينا نحن عائلة الريس من الاستعداد المالي ما يؤمن حياة اولائك الورثة القاصرين كافراد من تلك العائلة يجب العناية بهم والعطف عليهم . وغير معقول أيضاً أن نرفض تلك الفكرة وانا مصطفى الريس (من يرفض باسم العائلة) وعمهم شعبان افندي الريس غير مكترثين بهم كما هو صريح ذلك الرد . وهل مضى الزمن الذي يصدق معه ذلك الحكم الشديد الجائر ؟!!!

كيف ذلك وانا عارضت كل المعارضة في وصاية (عم زوجة المرحوم) السيد عبد الرؤف عرفات عليهم . انفة صادقة منا من أن يعين أحد من غير هذه العائلة مع وجودنا ووجود أقرب قريب فينا وهو عمهم شعبان افندي .

تلك المعارضة يشهد بها فضيلة قاضي محكمة القدس الشرعية ورئيس الكتبة . وهذا هو عمهم المذكور اهتماماً بأولاد أخيه وعناية بهم مع معارضته الشديدة في ذلك حمل فضيلة القاضي الشرعي في بئر السبع على تعيينه وصياً عليهم ليبطل المساعي المبذولة في وصاية غيره من غير عائلة .

فهل مع هذا كله يسوغ القول او يصح الاعتماد على قول من يقول . انا لم نكترث بهم واذا لم تكن تلك المعارضة وذلك التعيين للوصاية اكتراثاً بل فوق الاكتراث . فماذا يعني القائل من اكتراثه ؟!!

اللهم ان هذا القول (وهو قول منكر) قد يشف عن مطامع لقائله سيئة تجري وراء ما سيمكن جمعه من اعانة .

هذا اولاً . وأما ثانياً . فنحن مهما اثبتنا استعدادنا المالي لاعالة اولاد المرحوم فهو لا يجوز أن يؤثر على ما يمكن ترتيبه من معاش من قبل عدل الحكومة مقابلة لصدق خدمة ابيهم وامانته في اداء وظيفته . وحق كهذا لا يجوز أن يضيع لأنه في ذاته حق كما كان حقاً لغيره .

« مصطفى الريس »

(الجامعة) تأخرت لدينا هذه الكلمة بداعي عطلة العيد والذي نراه أن نكتفي وتكتفي الرصيفات بما قيل في هذا الباب وأن تحترم ارادة عائلة الريس فيما تصر عليه وأهل الميت اولى بالبكاء وقد اقفلنا هذا الباب

***

بأسم سورية ...

وصل يوم الجمعة الى ميناء بيروت قسم من الاسطول الفرنسوي فاستقبله ، باسم سورية ، نصوحي بك البخاري !!!

***

بلاغ

على جميع رعايا تركيا الذين قدموا الى فلسطين أن يواجهوا دائرة قنصلاتو تركيا لاجل قيدهم وذلك خلال سته اشهر من تاريخ قدومهم الى فلسطين .

القدس في ٧ نيسان سنة ١٩٢٧

قنصل تركيا

« رفيق »

الجامعة العربية

تباع في القدس في المحلات الآتية :

محل السيد يوسف بلبل — باب الخليل

محل السيد عبد المعطي قرش باب الخليل

المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد

قطاريه المصري — باب خان الزيت .

ومحل السيد يعقوب الجيلاني — رأس عقبة المفتي

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون بأسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لأصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش مصري | في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً | في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف